

16 06 2013

من وزير التربية

إلى

السادة المندوبين الجهويين للتربية

السيدات والسادة متفقدات ومتفقد المدارس الابتدائية والإعدادية والمعاهد الثانوية

السيدات والسادة مديرات ومديري المدارس الابتدائية والإعدادية والمعاهد

الموضوع : تنظيم الأسبوع الوطني الثاني للتهوض بالمطالعة والمكتبات المدرسية.

وبعد، جريا على السنة الحميدة التي شرعت الوزارة في تأصيلها منذ السنة الدراسية الفارطة 2012/2011، وتعزيزا لتلك الجهود التي شاركت فيها مختلف الأطراف والمتدخلين من أجل تشجيع التلاميذ على ارتياد المكتبات المدرسية بانتظام وإحياء الممارسات القرائية والمطالعة لاسيما الكتب ذات الطابع الثقافي العام والعلمي لما تنطوي عليه من فوائد تربوية وثقافية فضلا عن مساهمتها في إثراء الرّاد المعجمي للنّاشئة وتوسيع دائرة معرفتهم، علاوة عما سمحت به هذه التّظاهرة من اكتشاف مواهب كانت تعوزها الفرصة للتعبير عن ملكاتها في التعبير والتّحرير.

فقد تقرّر تنظيم الأسبوع الوطني الثاني للتهوض بالمطالعة والمكتبات المدرسية انطلاقا من شهر مارس ضمّانا لتنظيم أفضل ومشاركة مكثّفة، على أن يتّوجّ هذا الأسبوع يوم 23 أفريل (الموافق لليوم العالمي للكتاب وحقوق المؤلّف).

ولتحقيق الأهداف المنشودة من تنظيم هذا الأسبوع، أدعوكم إلى:

1. تنظيم مسابقات في المطالعة والكتاب

1.1. بالمدارس الابتدائية بإشراف السادة المديرين ومتفقي المدارس الابتدائية

- تجرى في مستوى كلّ دائرة تفقد مسابقة في المطالعة والكتابة باللغة العربية يشارك فيها المتفوقون من كلّ مدرسة من بين تلاميذ السادسة خلال الفترة المتراوحة بين الجمعة 08 مارس والسبت 16 مارس 2013.

- تنظم مسابقة جهوية يشارك فيها المتفوقون بحساب تلميذين عن كلّ دائرة تفقد وذلك يوم الجمعة 05 أفريل 2013.

2.1. بالمدارس الإعدادية والمعاهد بإشراف السادة المديرين ومتفقي اللغات بالمدارس الإعدادية والمعاهد

تنظم مسابقات جهوية في المطالعة والكتابة بالعربية والفرنسية والإنجليزية بين التلاميذ المتفوقين في اللغات الثلاث في السنوات الثامنة أساسي والثانية ثانوي (بحساب تلميذ عن كلّ مادة وعن كلّ مدرسة إعدادية ومعهد) وذلك يوم الجمعة 08 مارس 2013. يشارك التلاميذ الأوائل (إثنان من الابتدائي وثلاثة من الإعدادي وثلاثة من الثانوي) في المسابقة الوطنية التي ستجرى بالجهة يوم الجمعة 12 أفريل 2013 من الثالثة إلى الرابعة بالنسبة إلى تلاميذ المرحلة الابتدائية والإعدادية ومن الثالثة إلى الخامسة بالنسبة إلى تلاميذ المرحلة الثانوية.

3.1. موافاة الإدارة العامة للمرحلة الابتدائية والإدارة العامة للمرحلة الإعدادية والتعليم الثانوي بالنصوص المتفوقة في المستوى الجهوي قبل يوم الأربعاء 17 أفريل 2013 في ظروف مغلقة تحمل عبارة "لا يفتح: المسابقة الوطنية في المطالعة والكتابة 2013".

وتمينا للمجهودات التي سيذلها هؤلاء التلاميذ سواء في المستوى المحلي أو الجهوي، فإنّي أدعوكم إلى تكريم المشاركين في هذه المسابقات دعما لروح التنافس وإذكاء لجذوة الحماس من أجل النهوض بالمطالعة وانخراطا في هذه الأنشطة التربوية والتثقيفية البناءة.

وستمنح جوائز قيمة للمتوجين على الصعيد الوطني في هذه المسابقات، فضلا عن إمكانيات السفر التي قد تتاح إلى الخارج في إطار مشاركة تلاميذ المؤسسات التربوية التونسية في مسابقات عربية أو أجنبية.

ولإضفاء صبغة احتفالية مهية على هذا الأسبوع، فإنني أدعوكم إلى تكثيف الأنشطة والتظاهرات خاصة خلال الفترة التي تسبق الاحتفال باليوم العالمي للكتاب ولحقوق المؤلف استثناسا بالأفكار التالية:

- تنظيم منابر حوار وموائد مستديرة ولقاءات فكرية يدعى إلى حضورها أدباء متمرسون في الكتابة الأدبية أو مع الأدباء الشبان أو الأديبات تتخذ من المطالعة والكتاب وحقوق المؤلف موضوعا، أو من المحفوظ عن أفضل الكتب التي علقت بالذاكرة في ميادين الأدب أو المسرح أو السينما أو الموسيقى أو الفنون التشكيلية

- دعوة دور النشر والمكتبات إلى تنظيم معارض كتب ومجلات داخل المؤسسات التربوية خاصة بأدب الطفل وثقافته مع تجنب الكتب التي لا تستجيب إلى حاجيات الأطفال أو الشباب المتدربين.

- تشريك التلاميذ في إعادة تهيئة المكتبات المدرسية والقيام بجرد رصيد الكتب ووضع قوائم في الأرصدة المتوفرة باعتماد الإعلامية وقواعد الفهرسة المتعارف عليها اعتمادا على خبرة القائمين على المكتبات العمومية في إطار الشراكة بين وزارة التربية والثقافة.

وتتوجها لهذه الأنشطة والتظاهرات المختلفة، أدعوكم إلى التنسيق مع جمعيات أحباء الكتاب والمطالعة والجمعيات ذات الاهتمام المتصل بمحور التظاهرة إلى اختتام هذه الأنشطة جهويا في إطار احتفالي بهيج بمناسبة الاحتفال باليوم العالمي للكتاب يوم 23 أبريل 2013 بدعوة التلاميذ المتفوقين جهويا في المراحل الابتدائية والإعدادية والثانوية إلى قراءة نصوصهم على نظرائهم وعلى المربين والأولياء وجميع الأطراف المهتمة بهذه المسألة وتكرمهم على ما بذلوه من جهد محمود في هذه التظاهرة الخاصة بالمطالعة والكتاب، وتدارس سبل النهوض بالمطالعة والكتاب في الوسط المدرسي واستشراف الحلول الكفيلة بتحقيق هذه الغاية.

وإنني لعلني يقين من حماسكم وحماس السادة المربين المعهود في مختلف المراحل التعليمية وجميع الشركاء والأطراف المتدخلة في هذا الموضوع لتحقيق الأهداف المنشودة من هذه التظاهرة والعمل المتضافر لإنجاح الأسبوع الوطني الثاني للنهوض بالمطالعة والمكتبات المدرسية.

وزير التربية

عبد اللطيف عبيد